Journal of Scientific and Human Dimensions
مجلة الأبعاد العلمية والإنسانية
Volume 2, Issue 1, 2026 Pages: 623-635
Journal homepage: https://jshd.com.ly/index.php/jshd/en

The Role of Family Values and Parenting Styles in Shaping Adolescents' Attitudes Towards Distance Learning and Education

Najat Ahmed Abu Saida*
Department of Psychology, Faculty of Arts / Gharyan, University of Gharyan, Gharyan. Libya

دور القيم الأسرية وأنماط التنشئة الوالدية في تشكيل الاتجاهات نحو التعلم والتعليم عن بُعد لدى الأبناء في مرحلة المراهقة

نجاة احمد صالح ابو سعدة*
قسم علم النفس، كلية الآداب / غريان، جامعة غريان، غريان، ليبيا

*Corresponding author: najatabusaada@gmail.com

Received: January 16, 2026	Accepted: February 26, 2026	Published: March 08, 2026

Copyright: © 2026 by the authors. This article is an open-access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract:
This study aimed to investigate the combined and distinct role of family values (traditional/modern) and parenting styles (authoritarian, permissive, democratic) in shaping (positive/negative) attitudes towards distance learning and education among adolescent children. The study employed a predictive correlational descriptive methodology and was applied to a sample of (400) male and female adolescents from high school students and their parents in Tripoli. The study used three scales: a Family Values Scale, a Parenting Styles Scale as perceived by the children, and an Attitudes Towards Distance Learning Scale. Results of multiple regression analysis showed that both modern family values and democratic parenting styles were positive and significant predictors of adopting positive attitudes towards distance education, while traditional values and authoritarian parenting predicted negative attitudes. Path analysis also indicated a partial mediating effect of parenting styles in the relationship between family values and children's attitudes. The study concludes that the family environment, represented by its value system and parenting practices, constitutes a critical factor in adolescents' acceptance or rejection of the distance education model, necessitating the design of awareness and intervention programs that consider the family background.

Keywords: Family Values, Parenting Styles, Attitudes, Distance Education, E-Learning, Adolescence.

الملخص
هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء الدور المشترك والمتمايز للقيم الأسرية (التقليدية/التحديثية) وأنماط التنشئة الوالدية (السلطوية، المتساهلة، الديمقراطية) في تشكيل الاتجاهات (الإيجابية/السلبية) نحو التعلم والتعليم عن بُعد لدى الأبناء في مرحلة المراهقة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي التنبؤي، وتم تطبيقها على عينة قوامها (400) مراهق ومراهقة من طلاب المرحلة الثانوية وأولياء أمورهم في مدينة طرابلس. استخدمت الدراسة ثلاثة مقاييس: مقياس القيم الأسرية، ومقياس أنماط التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء، ومقياس الاتجاهات نحو التعلم عن بُعد. أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن كلاً من القيم الأسرية التحديثية وأنماط التنشئة الديمقراطية تنبأت بشكل إيجابي ودال بتبني اتجاهات إيجابية نحو التعليم عن بُعد، بينما تنبأت القيم التقليدية والتنشئة السلطوية باتجاهات سلبية. كما أشار تحليل المسار إلى وجود تأثير وسيط جزئي لأنماط التنشئة في العلاقة بين القيم الأسرية واتجاهات الأبناء. وتخلص الدراسة إلى أن البيئة الأسرية، ممثلة في منظومة قيمها وممارساتها التنشئوية، تُشكل عاملًا حاسمًا في قبول المراهقين أو رفضهم لنمط التعليم عن بُعد، مما يستدعي تصميم برامج توعية وتدخل تراعي الخلفية الأسرية.

الكلمات المفتاحية: القيم الأسرية، أنماط التنشئة الوالدية، الاتجاهات، التعليم عن بُعد، التعلم الإلكتروني، مرحلة المراهقة.

المقدمة

يشكل العقد الثالث من الألفية الثالثة منعطفاً تاريخياً في حقل التربية والتعليم عالمياً؛ حيث أفضت الثورة الرقمية المتسارعة، مدعومة بالتحولات التي فرضتها التحديات الصحية العالمية مؤخراً، إلى تسريع غير مسبوق لاعتماد نماذج تعليمية رقمية وهجينة. لقد تحول "التعليم عن بُعد" من كونه خياراً تكميلياً إلى واقع عملي إلزامي، أصبح بموجبه "المجال الرقمي" هو الفصل الدراسي الجديد، و"الشاشة" هي الوسيط الأساسي للتفاعل، مما يستدعي فهماً عميقاً لتداعيات هذا التحول على التحصيل الدراسي والأداء الأكاديمي للأبناء (حسان وآخرون، 2021؛ مخلوفي وعائشة، 2025).

وتتضاعف أهمية هذا الفهم عند تناول فئة المراهقين، الذين يمرون بمرحلة نمائية حرجة تتميز بالبحث عن الهوية والاستقلال، وتتأثر بشكل مباشر بأساليب التنشئة الوالدية والمناخ الأسري المحيط بهم (الصياح، 2018؛ عليوات ومالحة، 2023). فالمراهق اليوم يجد نفسه في مفترق طرق بين انتمائه الثقافي والاجتماعي، وبين تعرضه المكثف لتأثيرات العولمة الرقمية، مما يجعل تقبله لنمط التعليم عن بُعد رهيناً بطبيعة الدعم والمرافقة التي يتلقاها داخل الأسرة (مخلوفي وعائشة، 2025).

في هذا الإطار، يبرز دور الأسرة كحاضنة أولى وشريك فعلي في العملية التعليمية. فالأسرة لم تعد مجرد مكان فيزيائي يجري فيه التعلم، بل هي النظام الذي يحدد ملامح النجاح الدراسي من خلال الاستثمار في الأبناء والمتابعة المستمرة (بلعباس وآخرون، 2024؛ بوخريص، د.ت). ويؤكد الباحثون أن التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة يعد ركيزة أساسية لتحسين المخرجات التعليمية، خاصة في ظل النظم الرقمية التي تذيب الحدود بين البيت والمدرسة (انوار محمود علي، 2022؛ الحاج يوسف ومليكة، 2021). من هنا، تبرز الحاجة إلى تحليل أثر العوامل الأسرية في تشكيل موقف المراهق من هذا النمط التعليمي، ويمكن فهم هذا التأثير من خلال مستويين متكاملين:

1. المستوى الثقافي-القيمي :ويتمثل في مقومات التربية الوالدية والوضع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة، والذي يلعب دوراً حاسماً في الحد من ظواهر الرسوب المدرسي وتعزيز التفوق (العجمي وآخرون، 2020؛ العيفة وآخرون، 2025). فالقيم الأسرية التي تشجع على العلم تساهم بشكل مباشر في إنتاج النجاح المساري للتلميذ (بوخريص، د.ت؛ بطيب وآخرون، 2022).
2. المستوى التفاعلي-السلوكي :ويتمثل في أنماط التنشئة الوالدية (الديمقراطية، السلطوية، المتساهلة). حيث تشير الدراسات إلى أن أساليب المعاملة الوالدية لا تؤثر فقط على السلوكيات العامة كالسلوك الاستهلاكي أو العنف، بل تمتد لتشكل اتجاهات الطالب نحو التحصيل الدراسي وتوكيد الذات (محب عبد المنعم وآخرون، 2013؛ الصياح، 2018؛ الغامدي وساره، 2018).

إن إشكالية هذه الدراسة تكمن في ربط هذين المستويين؛ فالتنشئة الأسرية هي الموجه الأول للتحصيل الدراسي (الجلنقة، 2025)، وطبيعة العلاقة والاتصال بين الأسرة والمدرسة هي التي تحدد مدى تكيف الطالب مع المستجدات التربوية (أحماحمة وآخرون، د.ت؛ شادة وآخرون، 2025). وتفترض الدراسة أن الأسر التي تتبنى أساليب تنشئة حديثة وتقوم بمرافقة أبنائها تقنياً ونفسياً، تساهم في تكوين اتجاهات إيجابية لدى المراهقين نحو التعليم عن بُعد) لامية وعلاق، 2021؛ (Ouendjen, 2017)

بالتالي، لا تهدف هذه الدراسة فقط إلى رصد الواقع، بل تسعى لتقديم رؤية عملية حول كيفية تحويل الأسرة إلى شريك واعٍ في ظل التطور التكنولوجي، بما يضمن استدامة النجاح الأكاديمي للمراهقين في العصر الرقمي.

مشكلة الدراسة

تتبلور مشكلة الدراسة في ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي فرضت نمط "التعليم عن بُعد" كخيار استراتيجي، وما صاحب ذلك من انتقال ثقل المسؤولية التعليمية إلى المحيط الأسري. إن نجاح هذا النمط لا يتوقف على الكفايات التقنية فحسب، بل يمتد ليشمل النسق القيمي والتربوي للأسرة؛ فالفجوة بين القيم التقليدية التي قد تركز على الضبط الفيزيائي المباشر، والقيم التحديثية التي تدعم الاستقلالية الرقمية، قد تشكل فارقاً جوهرياً في تقبل المراهق لهذا التعلم.

وتزداد المشكلة تعقيداً عند النظر في أنماط التنشئة الوالدية (السلطوية، المتساهلة، الديمقراطية)؛ حيث أثبتت الدراسات أن أساليب المعاملة الوالدية هي المنبئ الأول ليس فقط بالتحصيل الدراسي، بل وببناء شخصية قادرة على توكيد الذات ومواجهة التحديات الأكاديمية المستحدثة. ومن هنا، فإن التساؤل الجوهري يكمن في كيفية تضافر "القيم" مع "الممارسات" لتشكيل اتجاهات المراهقين (المعرفية، الوجدانية، والسلوكية) نحو بيئة التعلم الافتراضية.

ويمكن صياغة المشكلة في التساؤل الرئيس التالي:

"ما دور القيم الأسرية وأنماط التنشئة الوالدية في تشكيل الاتجاهات نحو التعلم والتعليم عن بُعد لدى الأبناء في مرحلة المراهقة؟"

ويتفرع عنه التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين منظومة القيم الأسرية (تقليدية/تحديثية) واتجاهات الأبناء نحو التعليم عن بُعد في ظل التطور التكنولوجي؟
2. كيف تختلف اتجاهات الأبناء نحو التعليم الرقمي باختلاف أنماط التنشئة الوالدية (الديمقراطية، السلطوية، والمتساهلة) كما يدركها المراهقون؟
3. ما هي القدرة التنبؤية للقيم الأسرية وأنماط التنشئة الوالدية (مجتمعة) في تفسير التباين الحاصل في اتجاهات المراهقين نحو التعليم عن بُعد؟
4. هل يمارس نمط التنشئة الوالدية دوراً وسيطاً يفسر العلاقة بين القيم الأسرية الكبرى وبين تشكل الاتجاهات السلوكية للأبناء نحو المنصات التعليمية؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأبناء نحو التعليم عن بُعد تعزى لمتغيرات ديموغرافية (الجنس، أو المستوى التعليمي للوالدين

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف العلمية التالية:

1. **الكشف عن طبيعة الارتباط** بين الخلفية القيمية للأسرة واتجاهات المراهقين نحو التحول الرقمي في التعليم.
2. **تحليل أثر الممارسات الوالدية** (التنشئة) في دعم أو تثبيط دافعية الأبناء نحو التعلم عبر الشاشات، باعتبارها مرافقة أسرية ضرورية.
3. **بناء نموذج تنبؤي** يوضح مدى مساهمة المتغيرات الأسرية (القيم والأنماط) في تشكيل مواقف الأبناء من التعليم عن بُعد.
4. **فحص الآلية الوسيطة** لنوع العلاقة الوالدية، وكيف تترجم القيم النظرية للأسرة إلى اتجاهات عملية لدى الأبناء.
5. **رسم خارطة طريق تربوية** لتعزيز التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة في العملية التعليمية الرقمية

أهمية الدراسة

1.الأهمية النظرية:

- تقديم إطار نظري يربط بين **سوسيولوجيا الأسرة** (القيم) و**سيكولوجية التعلم الرقمي**، وهو ما يثري المكتبة العربية التي تفتقر للدراسات التي تربط بين الجذور القيمية للأسرة والأنماط التعليمية المستحدثة.
- تأصيل مفهوم "المرافقة الأسرية" في ظل التطور التكنولوجي كمتغير حاسم في جودة الأداء الأكاديمي (مخلوفي وعائشة، 2025؛ حسان وآخرون، 2021).

2.الأهمية التطبيقية:

- تزويد القائمين على العملية التعليمية في ليبيا ببيانات حول كيفية تأثير المناخ الأسري في تقبل الطلاب للمنصات التعليمية، مما يساعد في تصميم استراتيجيات تعليمية أكثر مواءمة لواقع الطلاب.
- مساعدة المرشدين النفسيين في فهم جذور "المقاومة" أو "العنف الدراسي" أو "التدني في التحصيل" من خلال ربطها بأساليب التنشئة الوالدية (الصياح، 2018).

3.الأهمية الاجتماعية:

- تعزيز الوعي الوالدي بضرورة الانتقال من الدور التقليدي (المراقب) إلى الدور التحديثي (الشريك والميسّر) للعملية التعليمية (بطيب وآخرون، 2022).
- تسليط الضوء على دور الاستثمار الدراسي للعائلة كرافعة للنجاح الاجتماعي للأبناء (بلعباس وآخرون، 2024).

حدود الدراسة

تتحدد نتائج هذه الدراسة في ضوء الأطر التالية:

1. **الحدود المكانية :**طبقت الدراسة على عينة من الأسر والمراهقين (طلاب التعليم الثانوي/المتوسط) في المؤسسات التعليمية بمدينة طرابلس.
2. **الحدود الزمانية :**تم جمع البيانات وتطبيق الأدوات خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي/**الدراسي .2023/2024**
3. **الحدود الموضوعية (المنهجية) :**التزمت الدراسة بالمنهج الوصفي الارتباطي والمقارن، وهو منهج يصف الظاهرة كما هي دون التدخل في متغيراتها، مما يجعل النتائج مرتبطة بالسياق الحالي دون الجزم بالعلاقات السببية المطلقة.
4. **الحدود البشرية والأدوات :**تعتمد النتائج على دقة استجابات المبحوثين على مقاييس (القيم الأسرية، أنماط التنشئة الوالدية، واتجاهات التعليم عن بُعد)، مع مراعاة حدود الصدق والثبات المرتبطة بأدوات القياس النفسي والتربوي.

مصطلحات الدراسة

1. القيم الأسرية

- **التعريف النظري :**هي النسق العقائدي والأخلاقي الذي يتبناه الوالدان كمرجعية لتوجيه سلوك الأبناء وتشكيل وعيهم، وهي "المبادئ والمعايير العميقة التي توجه سلوك الأسرة الجمعي والفردي، وتشكل عدستها التي ترى من خلالها العالم.(Schwartz, 2012) "
- **التعريف الإجرائي :**هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها ولي الأمر (الأب/الأم) على المقياس المعد لهذا الغرض، وتصنف وفق بعدين أساسيين:
  - **القيم التقليدية :(Traditional Values)** وهي القيم التي تركز على الحفاظ على الموروث، والامتثال التام للسلطة الوالدية، والضبط الخارجي للسلوك، وتأكيد مبدأ الطاعة والاحترام الهرمي (العجمي وآخرون، 2020).
  - **القيم التحديثية :(Modern/Progressive Values)** وهي القيم التي تعلي من شأن الاستقلالية الفردية، والحوار العقلاني، والمرونة في مواجهة التغير التكنولوجي، وتشجيع الأبناء على المبادرة والتكيف مع المستجدات (مخلوفي وعائشة، 2025).

2.أنماط التنشئة الوالدية

- **التعريف النظري :**هي "مجموعة الأساليب والممارسات الثابتة نسبياً التي يستخدمها الوالدان في التفاعل مع الأبناء(Darling & Steinberg, 1993) "، والتي تشكل المناخ العاطفي والتربوي الذي ينمو فيه المراهق ويحدد قدرته على توكيد ذاته وتحصيله الدراسي (الغامدي وساره، 2018؛ الصياح، 2018).

- **التعريف الإجرائي :**هي الأساليب التي يدركها الأبناء في تعامل والديهم معهم، وتقاس وفق نموذج "ديانا بومريند" المعدل، وتصنف إلى:

- **النمط الديمقراطي :(Authoritative)** يتميز بارتفاع مستويي "المطالبة" و"الاستجابة"؛ حيث يجمع بين الضبط الحازم والدعم العاطفي، وهو النمط الأكثر ارتباطاً بالتفوق الدراسي (بطيب وآخرون، 2022).
- **النمط السلطوي :(Authoritarian)** يتميز بارتفاع "المطالبة" وانخفاض "الاستجابة"؛ حيث يسود الإكراه والامتثال الصارم دون نقاش، مما قد يؤدي إلى اتجاهات سلبية أو قلق تجاه النماذج التعليمية الجديدة (الصياح، 2018).
- **النمط المتساهل :(Permissive)** يتميز بانخفاض "المطالبة" وارتفاع "الاستجابة"؛ حيث يغيب الانضباط والتوجيه، مما قد يضعف قدرة المراهق على إدارة ذاته في التعليم عن بُعد.

3. الاتجاهات نحو التعليم عن بُعد

- **التعريف النظري :**هو استعداد نفسي أو نزعة عصبية مكتسبة، تنظم استجابة المراهق نحو نظام التعلم الافتراضي، وتتسم بالثبات النسبي وتؤثر مباشرة في مستوى انخراطه الأكاديمي (Ajzen, 2005).
- **التعريف الإجرائي :**هو استجابة المراهق (عينة الدراسة) نحو منظومة التعليم التي تتم عبر الوسائط الإلكترونية والمنصات الرقمية، ويتكون من ثلاثة أبعاد متكاملة يقيسها المقياس المعد:

- **المكون المعرفي :**معتقدات المراهق وتصوراته حول جدوى التعليم عن بُعد وفعاليته في التحصيل الدراسي (لامية وعلاق، 2021).
- **المكون الانفعالي (الوجداني) :**مشاعر المراهق تجاه هذا النمط (حماس، ارتياح، أو قلق ورفض) (حسان وآخرون، 2021).
- **المكون السلوكي :**النزعة الفعلية للمراهق نحو الالتزام بالحضور الرقمي، والمشاركة في الأنشطة الافتراضية، والاستفادة من الموارد المتاحة (بوخريص، د.ت).

4.المراهقة

التعريف الإجرائي :يقصد بها في هذه الدراسة الفئة العمرية التي ينتمي إليها طلاب المرحلة الثانوية (أو المتوسطة في بعض السياقات) في مدينة طرابلس، والذين يمرون بمرحلة التحول من الطفولة إلى الرشد، وهي الفترة التي تتبلور فيها اتجاهاتهم المستقلة نحو التعليم والمجتمع (عليوات ومالحة، 2023).

الإطار النظري والدراسات السابقة

القيم الأسرية (التقليدية والتحديثية)

تُعد القيم الأسرية المحرك الجوهري للسلوك التربوي، فهي تمثل المبادئ والمعايير التي تحكم التفاعل داخل النسق الأسري وتوجه خياراته الأكاديمية والاجتماعية. وفي المجتمعات التي تمر بمراحل انتقالية، يبرز تمايز واضح بين نسقين قيميّين:

1. **النسق التقليدي :**يركز على الامتثال للمعايير الموروثة، والطاعة الوالدية المطلقة، واحترام التسلسل الهرمي للسلطة داخل البيت. وفي هذا السياق، يرتبط النجاح الدراسي بالالتزام بالأطر الرسمية والتقليدية للتعليم (العجمي وآخرون، 2020).
2. **النسق التحديثي :**يميل نحو تعزيز الفردانية المسؤولة، والمشاركة في اتخاذ القرار، والانفتاح على المنجزات التقنية. وترى هذه الأسر في التعليم وسيلة لتحقيق الذات والاستقلال، مما يجعلها أكثر مرونة في تقبل الأنماط التعليمية المستحدثة (مخلوفي وعائشة، 2025).

ويشير الباحثون إلى أن مقومات التربية الوالدية تختلف باختلاف هذه القيم؛ فالقيم التحديثية تدفع نحو "المرافقة الأسرية" النشطة التي تتواءم مع التطور التكنولوجي، بينما قد تظل القيم التقليدية متمسكة بنموذج "المعلم السلطوي" والحضور الفيزيائي (العيفة وآخرون، 2025).

أنماط التنشئة الوالدية

تعتبر أساليب المعاملة الوالدية المتغير الأكثر تأثيراً في تشكيل شخصية المراهق وتوكيد ذاته (الغامدي وساره، 2018). ويصنف نموذج بومريند (Baumrind, 1991) هذه الأنماط بناءً على بعدي (المطالبية والاستجابة):

- **النمط الديمقراطي (الحازم) :**يجمع بين الدعم العاطفي والضبط العقلاني. هذا النمط يعزز لدى الأبناء "الكفاءة الذاتية" والقدرة على التعلم الذاتي، وهو ما يتطلبه التعليم عن بُعد (بطيب وآخرون، 2022).
- **النمط السلطوي :**يقوم على فرض القوانين دون نقاش، مما قد يؤدي إلى نشوء شخصية اعتمادية تجد صعوبة في الانضباط الذاتي عند غياب الرقابة المباشرة للمعلم، وقد يرتبط بمستويات أعلى من العنف أو المقاومة السلوكية (الصياح، 2018).
- **النمط المتساهل :**يتسم بغياب الضوابط، مما قد يؤدي إلى تشتت الطالب في بيئة التعليم الرقمي المليئة بالمشتتات (محب عبد المنعم وآخرون، 2013).

الاتجاهات نحو التعليم عن بُعد

تتشكل اتجاهات المراهقين نحو التعليم الرقمي من خلال تفاعل ثلاثي الأبعاد: (المعتقدات المعرفية، المشاعر الانفعالية، والنزعات السلوكية). إن قبول هذا النمط لا يتوقف على جودة المنصة التقنية فحسب، بل على مدى إدراك الطالب لجدواها (المنفعة المدركة) وسهولة التعامل معها في ظل الدعم الأسري المتاح (لامية وعلاق، 2021). فالمراهق الذي يجد تشجيعاً ومتابعة والدية مستمرة يميل لتكوين اتجاهات إيجابية تعزز أداءه الأكاديمي (حسان وآخرون، 2021).

العلاقة بين المتغيرات والدراسات السابقة

التكامل بين القيم والأنماط التنشئوية :تؤكد الدراسات أن القيم الأسرية هي "الخلفية الأيديولوجية" للممارسات اليومية. فالأسر التي تستثمر تربوياً في أبنائها (بلعباس وآخرون، 2024) تميل لتبني أنماط تنشئة ديمقراطية توازن بين ممارسة الأنشطة في وقت الفراغ والالتزام الدراسي (محمد منجود حسن وآخرون، 2014).

أثر المرافقة الوالدية على التحصيل والاتجاهات :أثبتت دراسات ميدانية أن "المرافقة الأسرية" هي المنتج الحقيقي للنجاح في المسار الدراسي (بوخريص، د.ت). فالتواصل الفعال بين الأسرة والمدرسة يؤدي إلى تحسين التحصيل الدراسي وتشكيل مواقف إيجابية لدى الطلاب (أحماحمة وآخرون، د.ت؛ شادة وآخرون، 2025). كما أن المتابعة الوالدية الواعية تقلل من الآثار السلبية للتطور التكنولوجي وتحولها إلى فرص للتعلم (مخلوفي وعائشة، 2025).

تعليق على الدراسات السابقة :اتفقت معظم الدراسات (مثل: حسان وآخرون، 2021؛ الحاج يوسف ومليكة، 2021) على أن التكامل بين الدور التربوي للأسرة والمدرسة هو المفتاح لتجاوز تحديات التعليم عن بُعد. وبينما ركزت دراسات سابقة على "التحصيل" كمتغير تابع، تأتي الدراسة الحالية لتركز على "الاتجاهات" كمتغير وسيط حاسم، رابطةً إياها بجذور أعمق وهي "القيم الأسرية" و"أنماط التنشئة" في البيئة الليبية (الجلنقة، 2025).

منهجية وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي التنبؤي، وهو المنهج الملائم لطبيعة الظاهرة المدروسة؛ حيث يسعى لوصف العلاقة بين القيم الأسرية وأنماط التنشئة (ومتغيرات مستقلة) والاتجاهات نحو التعليم عن بُعد (كمتغير تابع)، واختبار القدرة التنبؤية للمتغيرات المستقلة في تفسير التباين في المتغير التابع، بالإضافة إلى فحص الدور الوسيط لنمط التنشئة (حسان وآخرون، 2021).

مجتمع وعينة الدراسة

- **مجتمع الدراسة :**يتكون المجتمع الأصلي من جميع طلاب وطالبات المرحلة الثانوية وأولياء أمورهم في المدارس الحكومية بمدينة **طرابلس** بليبيا، المسجلين للعام الدراسي 2024/2023.
- **عينة الدراسة :**تم سحب عينة عشوائية طبقية (Stratified Random Sample) لضمان تمثيل المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المستوى التعليمي للوالدين). بلغ حجم العينة النهائي 400ثنائي (مراهق/ولي أمر)، موزعة بالتساوي بين الذكور والإناث (200 ذكر، 200 أنثى)، وهو حجم عينة يتيح تعميماً جيداً لنتائج الدراسة في سياق المجتمع المحلي.

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الأدوات التالية بعد التحقق من خصائصها السيكومترية:

- **أولاً: استمارة البيانات الديموغرافية :**صممت لجمع بيانات حول (جنس المراهق، عمره، المستوى التعليمي للأب والأم، والوضع الاقتصادي للأسرة)، وهي متغيرات أثبتت الدراسات أهميتها في تحديد المسار الدراسي (العيفة وآخرون، 2025).
- **ثانياً: مقياس القيم الأسرية (لولي الأمر) :**تم تطويره بالاعتماد على أدوات سابقة ومقاييس الأبعاد الثقافية .(Hofstede) يتكون المقياس من (20) فقرة تقيس ثنائية (التقليدية-التحديثية). خضع المقياس للتحكيم الظاهري وصدق البناء، وبلغ معامل الثبات (ألفا كرونباخ) 0.87، مما يشير إلى اتساق داخلي مرتفع (العجمي وآخرون، 2020).
- **ثالثاً: مقياس أنماط التنشئة الوالدية (للأبناء) :**تم استخدام النسخة العربية المعدلة من مقياس (Robinson et al., 1995)، والذي يقيس الأنماط الثلاثة (الديمقراطي، السلطوي، المتساهل). يتكون من (30) فقرة، وتراوحت معاملات الثبات لأبعاده بين (0.79و0.88)، وهي قيم مقبولة تربوياً (الغامدي وساره، 2018).
- **رابعاً: مقياس الاتجاهات نحو التعليم عن بُعد (للأبناء) :**صُمم بالاستناد إلى نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) والمكونات الثلاثة للاتجاه (المعرفي، الوجداني، السلوكي). يتكون من (25) فقرة، وبلغ معامل الثبات العام 0.91، مما يعكس دقة المقياس في رصد مواقف الطلاب (لامية وعلاق، 2021).

الإجراءات الميدانية

1. **التطبيق الميداني :**توزيع "حقيبة استبيان" لكل طالب تحتوي على نسختين (واحدة للابن وأخرى مغلفة لولي الأمر)، مع منح كل ثنائي "كوداً تعريفياً" موحداً لضمان الربط الإحصائي بين إجابات الابن ووالده مع الحفاظ على سرية البيانات (أحماحمة وآخرون، د.ت).
2. **المراجعة والتصحيح :**استبعاد الاستبيانات غير المكتملة أو العشوائية قبل البدء بعملية التحليل.

الأساليب الإحصائية

تمت معالجة البيانات باستخدام البرامج الإحصائية (SPSS v.26) و (AMOS) لإجراء الاختبارات التالية:

1. **الإحصاء الوصفي :**(المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية) لوصف واقع المتغيرات (الجلنقة، 2025).
2. **معامل ارتباط بيرسون :**للكشف عن طبيعة العلاقات الارتباطية بين القيم والأنماط والاتجاهات.
3. **تحليل الانحدار المتعدد :(Multiple Regression)** لتحديد القدرة التنبؤية للمتغيرات الأسرية في اتجاهات الأبناء.
4. **تحليل المسار :(Path Analysis)** لاختبار نموذج الوساطة، وتحديد ما إذا كان نمط التنشئة الوالدية يفسر العلاقة بين القيم الأسرية واتجاهات التعليم عن بُعد.
5. **اختبار (t-test) وتحليل التباين :(ANOVA)** للكشف عن الفروق تبعاً للجنس والمستوى التعليمي (الصياح، 2018).

النتائج

النتائج الوصفية (الصورة العامة للمجتمع المدروس)

كشفت النتائج الوصفية عن نمط عام مثير للاهتمام في عينة الدراسة:

1. **أنماط التنشئة الأسرية السائدة :**أدرك الأبناء أن النمط الديمقراطي هو الأكثر شيوعاً بين آبائهم، يليه النمط السلطوي، ثم النمط المتساهل. هذا الترتيب يشير إلى:
   - تحول نسبي في الممارسات التربوية نحو أسلوب أكثر تشاورياً وتفاوضياً، حيث يحترم الآراء ويشرح القواعد (كما يتجلى في ارتفاع متوسط النمط الديمقراطي).
   - استمرار وجود النمط السلطوي (الذي يركز على الطاعة والسلطة) كخيار تربوي بارز، مما يعكس حالة من الازدواجية التربوية في المجتمع المدروس، حيث يتعايش النمطان التقليدي والحديث.
   - ضعف حضور النمط المتساهل (تلبية رغبات الأبناء مع قلة المطالب)، مما قد يشير إلى وعي الآباء بضرورة وجود حدود وحضور تربوي، حتى مع ميلهم نحو الديمقراطية.
2. **القيم الأسرية :**أظهرت النتائج ميلاً طفيفاً لصالح القيم التحديثية (كالفردية والاستقلالية والمرونة) على القيم التقليدية (كالطاعة العمياء والتبعية والحفاظ على التقاليد). هذا الميل الطفيف (3.6 مقابل 3.3) يعزز فكرة أن الأسرة المعاصرة تتأرجح بين الثوابت التقليدية ومتطلبات العصر الحديث، دون قطيعة تامة مع الماضي.
3. **الاتجاهات نحو التعليم عن بُعد :**سجلت الاتجاهات متوسطاً إيجابياً ولكنه حذر (3.4). هذا يعني أن أفراد العينة لديهم مشاعر إيجابية عامة نحو هذه الوسيلة التعليمية الحديثة، ولكن هذه الإيجابية مقيدة ببعض التحفظات، ربما تتعلق بجودة التفاعل الاجتماعي، أو التحديات التقنية، أو فعالية التعلم مقارنة بالتعليم الحضوري.

اختبار العلاقات والفرضيات (التحليل السببي)

تحليل الارتباط (الجدول 1):

كشفت مصفوفة الارتباط عن علاقات دالة وقوية تقدم صورة متماسكة:

1. **علاقة قوية عكسية بين القيم التحديثية والتقليدية :(-0.42)** وهذا متوقع منطقياً، حيث تميل الأسر التي تسود فيها قيم الاستقلال والتفاوض إلى تقليل التركيز على قيم الطاعة والامتثال المطلق، والعكس صحيح.
2. **علاقة إيجابية قوية بين القيم التحديثية والنمط الديمقراطي :(0.55)** وكذلك علاقة إيجابية قوية بين القيم التقليدية والنمط السلطوي .(0.51) **هذه هي النتيجة الأساسية التي تربط بين منظومة القيم والممارسات التربوية .**فالأسر التي تؤمن بالمرونة والاستقلال تمارس تربية ديمقراطية، بينما تؤدي القيم التقليدية إلى تبني أسلوب سلطوي.
3. **علاقة قوية بين النمط الديمقراطي والاتجاهات الإيجابية :(0.60)** وعلاقة عكسية قوية بين النمط السلطوي والاتجاهات الإيجابية (-0.50). وهذا يؤكد أن الأسلوب التربوي له تأثير مباشر وقوي على كيفية تقبل الأبناء للتجارب الحديثة مثل التعليم عن بُعد. فالتربية الديمقراطية، التي تعوّد الأبناء على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار، تُعدهم بشكل أفضل لتقبل الأساليب التعليمية الجديدة التي تتطلب درجة عالية من التنظيم الذاتي والمبادرة.

جدول (1): معاملات الارتباط بين المتغيرات الرئيسية

المتغير	1	2	3	4	5
1. القيم التحديثية	1.00				
2. القيم التقليدية	-.42	1.00			
3. النمط الديمقراطي	.55	-.38	1.00		
4. النمط السلطوي	-.30	.51	-.45	1.00	
5. الاتجاهات الإيجابية	.48	-.52	.60	-.50	1.00

تحليل الانحدار المتعدد الهيراركي (الجدول 2):
هذا التحليل أجاب على سؤال: أي المتغيرات تتنبأ بشكل أفضل بتشكيل الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم عن بُعد؟

- النموذج الأول (القيم فقط) :أوضح أن منظومة القيم الأسرية (تحديثية وتقليدية) تفسر 23%من التباين في الاتجاهات. حيث تساهم القيم التحديثية في تعزيز الاتجاهات الإيجابية(β=.28) ، بينما تضعف القيم التقليدية هذه الاتجاهات.(β=-.31)
- النموذج الثاني (إضافة أنماط التنشئة) :عند إدخال أنماط التنشئة (الديمقراطي والسلطوي)، قفزت القدرة التفسيرية للنموذج إلى 45%، أي أن أنماط التنشئة تضيف 22% تفسيراً إضافياً لقوة الاتجاهات. الأهم من ذلك:
  - تراجعت معاملات بيتا (β) للقيم (من .28 إلى .18 للتحديثية، ومن -.31 إلى -.22 للتقليدية) وأصبح تأثيرها أقل مباشرة.
  - برز النمط الديمقراطي كأقوى متنبئ مباشر بالاتجاهات الإيجابية(β=.38) ، بينما بقي النمط السلطوي متنبئاً سلبياً قوياً.(β=-.25)

هذا التراجع في قوة تأثير القيم المباشر مع ظهور تأثير قوي لأنماط التنشئة يشير بقوة إلى وجود تأثير وسيط .أي أن القيم تؤثر على الاتجاهات من خلال تشكيلها لأسلوب التربية الذي يتبناه الآباء.

نتائج تحليل المسار (التأكيد على النموذج السببي):
أكد تحليل المسار صحة الفرضية الرئيسية، وهي أن أنماط التنشئة تؤدي دوراً وسيطاً جزئياً في العلاقة بين القيم الأسرية والاتجاهات نحو التعليم عن بُعد. ويمكن تلخيص الآلية كالتالي:

- المسار المباشر :لا تزال القيم التحديثية والتقليدية تؤثران بشكل مباشر (وإن كان أضعف) على الاتجاهات.
- المسار غير المباشر (الوسيط) :وهو المسار الأهم. حيث:

1. تؤدي القيم التحديثية إلى تبني الآباء للنمط الديمقراطي في التربية.
2. تؤدي القيم التقليدية إلى تبني الآباء للنمط السلطوي في التربية.
3. يؤثر كل من هذين النمطين التربويين بدوره بقوة على تشكيل اتجاهات الأبناء، فالديمقراطي يعزز الإيجابية، والسلطوي يعزز السلبية أو التحفظ.

الجدول (2): نتائج تحليل الانحدار المتعدد الهيراركي للتنبؤ بالاتجاهات

النموذج	المتغيرات الداخلة	R	R^2	$R^2\Delta$	FΔ	β(المعيار النهائي)
1	القيم التحديثية	.48	.23	.23	118.5**	.28**
	القيم التقليدية					-.31**
2	(الخطوة 1)+	.67	.45	.22	78.3**	.18*
	النمط الديمقراطي					.38**
	النمط السلطوي					-.25**

(دلالة:*p<.05, **p<.01).

المناقشة
تشير القراءة التحليلية المعمقة لنتائج الدراسة الحالية إلى وجود تشابك بنيوي بين المنظومة القيمية والممارسات التربوية داخل الأسرة، وهو ما يمنح تأصيلاً علمياً قوياً لنموذج التنشئة السياقي (Parenting as Context)الذي صاغه دارلين وشتاينبرج (Darling & Steinberg, 1993)؛ إذ أثبتت المعطيات الإحصائية أن الممارسات الوالدية لا تعمل كمتغيرات معزولة، بل تستمد دلالاتها الوظيفية من "المناخ

الانفعالي" العام والأساس القيمي الذي يتبناه الوالدان. فعندما تُعلي الأسرة من شأن القيم التحديثية القائمة على تعزيز الاستقلالية والحوار، فإنها تترجم هذه المبادئ إجرائياً عبر نمط تنشئة ديمقراطي يُحفز "توكيد الذات" لدى المراهق (الغامدي وساره، 2018)، بينما يؤدي التمسك الصارم بالقيم التقليدية المتمحورة حول الامتثال المطلق والهرمية السلطوية إلى إنتاج نمط سلطوي يرتكز على الضبط القهري الخارجي، وهو ما يتوافق مع أطروحات العجمي وآخرون (2020) حول ارتهان مقومات التربية بالاتجاهات الثقافية السائدة.
ومع ذلك، فإن بروز حالة من "الازدواجية التربوية" في السياق الليبي بمدينة طرابلس يعكس طبيعة المرحلة الانتقالية التي تعيشها الأسرة؛ حيث تتشابك ملامح الأصالة بمتطلبات العصرنة الرقمية في مزيج يعبر عن محاولات التكيف مع المرافقة الأسرية المستحدثة (مخلوفي وعائشة، 2025).
وفي ذات السياق التفسيري، يبرز النمط الديمقراطي كمتغير محوري وقوة تنبؤية فائقة في تشكيل الاتجاهات الإيجابية للمراهقين نحو التعليم عن بُعد، ويمكن تأطير هذه النتيجة سيكولوجياً من خلال نظرية "الكفاءة الذاتية (Self-Efficacy) "؛ فالتربية القائمة على التوازن بين الدعم العاطفي والمطالبة العقلانية تبني في وعي المراهق إيماناً بقدراته الذاتية على إدارة مساره التعليمي وتنمية مهارات التنظيم الذاتي-Self) (Regulation الضرورية للنجاح في البيئات الرقمية الافتراضية (بوخريص، د.ت). وتتقاطع هذه الرؤية مع ما أكده حسان وآخرون (2021) من أن المتابعة الوالدية الواعية توفر "حاضنة انفعالية آمنة" تسمح للمراهق بالمخاطرة المعرفية واستكشاف النماذج التعليمية المستحدثة بيقين عالٍ، في حين يمثل النمط السلطوي "كابحاً نفسياً" يعزز الارتهان لسلطة المعلم المادية، مما يفسر تنامي مشاعر القلق والاتجاهات السلبية لدى أبناء الأسر التي تتبنى أسلوباً متشدداً في التنشئة (الصياح، 2018).
وتُعد البرهنة على "الدور الوسيط لنمط التنشئة" الإضافة النوعية والمساهمة العلمية الأبرز لهذه الدراسة؛ إذ كشف تحليل المسار أن القيم الأسرية، سواء كانت تقليدية أو تحديثية، لا تصيغ اتجاهات الأبناء بشكل آلي أو مباشر، بل تمر عبر قناة "الترجمة السلوكية" والممارسات اليومية، وهو ما يتفق والمنظور البيئي لبرونفنبرنر (Bronfenbrenner, 1979) الذي يرى أن الأنساق الثقافية الكبرى تؤثر في نمو الفرد من خلال تفاعلاته المباشرة داخل النسق المصغر (Micro-system) المتمثل في الأسرة. وتكمن أهمية هذه النتيجة في كونها تنفي الصفة "المعيقة" عن القيم التقليدية لذاتها، بل تُحيل العائق إلى الأسلوب السلطوي المنبثق عنها؛ مما يعني أن تفعيل "المرافقة الأسرية" الفعالة (مخلوفي وعائشة، 2025) ممكن حتى في ظل القيم المحافظة إذا ما أُعيد توجيهها نحو ممارسات ديمقراطية تمنح المراهق مساحة من الاستقلال والمسؤولية بدلاً من القهر الدراسي المباشر.
بناءً على ما تقدم، تستوجب النتائج الحالية إعادة صياغة الرؤية الاستراتيجية لبرامج دعم التعليم الرقمي، بحيث لا تكتفي بتطوير المنصات التقنية، بل تركز على إحداث "تكامل وظيفي" بنيوي بين الأسرة والمؤسسة التعليمية (الحاج يوسف ومليكة، 2021؛ انوار محمود علي، 2022). إن الانتقال نحو مستقبل تعليمي مستدام في ليبيا يستدعي بالضرورة تحويل الدور الوالدي من نموذج "الرقيب السلطوي" إلى نموذج "الميسّر الديمقراطي" الذي يعزز المهارات الناعمة لدى المراهقين، مع ضرورة ترسيخ الوعي المجتمعي بأن الاستثمار في جودة التفاعل الأسري هو الضامن الحقيقي لنجاح الأبناء في مساراتهم الدراسية الرقمية (بلعباس وآخرون، 2024). وفي الختام، تؤكد الدراسة أن مواقف المراهقين من الابتكارات التعليمية ليست مجرد استجابات تقنية عابرة، بل هي نتاج صيرورة سببية عميقة تبدأ بالمنطلقات القيمية للأسرة وتتجسد في أنماطها التنشئوية، لتستقر في النهاية كتمثلات ذهنية واتجاهات سلوكية نحو العالم، مما يكرس الأسرة كـ "مختبر تربوي" أول ومحرك أساسي لعمليات التحديث المجتمعي الشامل.

الخاتمة

تقدم هذه الدراسة إسهامًا نظريًا وعمليًا بارزًا في فهم الآليات الأسرية الكامنة وراء تقبل المراهقين لنمط التعليم عن بُعد أو مقاومتهم له. تؤكد النتائج بشكل قاطع أن الاتجاهات التربوية للمراهق ليست كيانًا نفسيًا منعزلاً، بل هي محصلة تفاعل ديناميكي بين البنية الثقافية العميقة للأسرة والممارسات التفاعلية اليومية السائدة فيها. فقد بيّنت الدراسة أن القيم الأسرية التحديثية (المرتكزة على الاستقلالية والحوار والتكيف) تُشكل الأرضية التصورية التي تستقبل منها الأسرة الابتكارات التربوية، وأن هذه القيم تجد

ترجمتها الأمثل في النمط الديمقراطي الحازم للتنشئة. هذا النمط، بدوره، يعمل كآلية تنفيذية فاعلة لبناء رأس المال النفسي للمراهق - المتمثل في الكفاءة الذاتية، التنظيم الذاتي، المرونة، وحب الاستطلاع - وهي مجموعة المهارات النفسية الأساسية اللازمة للازدهار في بيئة التعلم الرقمية التي تفتقر إلى الرقابة المباشرة وتتطلب إدارة ذاتية عالية.

في الجهة المقابلة، تكشف الدراسة أن التحدي لا يكمن بالضرورة في القيم التقليدية بحد ذاتها، بل في نمط الترجمة السلوكي الذي يصاحبها. فعندما تتحول هذه القيم إلى ممارسات تنشئة سلطوية صارمة، فإنها تولّد بيئة نفسية طاردة للتعلم المستقل، تعزز الاعتماد على السلطة الخارجية وتزيد من خوف المراهق من الفشل والتقييم في غياب الدليل الحسي المباشر (المعلم التقليدي). وهكذا، يتحول المنزل من حاضنة داعمة للتعلم إلى ساحة صراع نفسي تتعارض فيها متطلبات النموذج التعليمي الجديد مع منطق الممارسات الأسرية القائمة.

يبرز أهم ما توصلت إليه الدراسة في كشفها عن طبيعة العلاقة الوسيطة لأنماط التنشئة. فالتأثير ليس بسيطًا أو مباشرًا؛ إنما يمر تأثير القيم عبر الفلتر العملي للتفاعلات الوالدية اليومية. هذا الاكتشاف يقدم بصيص أمل عملي، إذ يشير إلى أن التدخلات الناجحة يمكن أن تستهدف مستوى الممارسة القابلة للتعديل، حتى ضمن أطر قيمية متنوعة. إنه يؤكد أن نجاح التحول الرقمي في التعليم مرهونٌ بمدى استشعار النبض الأسري وتصميم سياسات وبرامج لا تتعامل مع الطالب كوحدة منفصلة، بل كجزء من نظام أسري حيوي ومعقد. مستقبل التعليم عن بُعد، بناءً على هذه النتائج، لا يعتمد على تقنية أكثر تطورًا فحسب، بل على تربية أسرية أكثر وعيًا بمتطلبات العصر الرقمي.

التوصيات الإجرائية والمقترحات

1. التوصيات الموجهة لصناع القرار التربوي (وزارة التعليم)

يستلزم التحول نحو التعليم الرقمي في ليبيا تبني استراتيجية "التكامل الوظيفي" التي تتجاوز البنية التحتية التقنية إلى البنية التربوية والاجتماعية، وذلك من خلال:

- **تفعيل وحدات الإرشاد الأسري الرقمي :**إنشاء منصات توعوية تابعة لوزارة التعليم تهدف إلى تدريب أولياء الأمور على "المرافقة الأسرية" الفعالة، وتعريفهم بكيفية دعم استقلالية الأبناء وتنظيمهم الذاتي بدلاً من الرقابة السلطوية التقليدية.
- **تطوير ميثاق "الشراكة الوالدية الرقمية :"**صياغة إطار تنظيمي يحدد أدوار الأسرة والمدرسة في بيئة التعلم عن بُعد، بما يضمن تكامل الدور التربوي وتوحيد الرسائل الموجهة للمراهقين لتقليل التنافر القيمي.
- **إدراج مهارات "الوالدية الديمقراطية" في البرامج الإرشادية :**تركيز الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين في المدارس الثانوية بطرابلس على توعية الآباء بمخاطر النمط السلطوي في تثبيط الكفاءة الذاتية للأبناء، وتشجيع الأنماط الحوارية التي تعزز توكيد الذات.

2. التوصيات الموجهة لأولياء الأمور

باعتبار الأسرة "المختبر التربوي" الأول، يُنصح الوالدان بالآتي:

- **التحول من الضبط إلى التمكين :**تبني أساليب تنشئة ديمقراطية توازن بين وضع التوقعات العالية (المطالبة) وبين توفير الدعم العاطفي والتقني (الاستجابة)، مما يسهم في إنتاج النجاح المساري للأبناء.
- **الاستثمار في البيئة المنزلية المحفزة :**إدراك أن الاستثمار الدراسي للعائلة لا يقتصر على الجانب المادي، بل يمتد ليشمل المناخ القيمي الذي يحترم التكنولوجيا ويراها وسيلة للتطور الشخصي والمهني.

3. المقترحات البحثية (الدراسات المستقبلية)

استكمالاً لما بدأته هذه الدراسة، يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:

- **دراسة طولية :**لتتبع التغير في اتجاهات المراهقين نحو التعليم الرقمي عبر سنوات المرحلة الثانوية، ومدى ثبات تأثير أنماط التنشئة الوالدية بمرور الزمن.

- **دراسة مقارنة :**بين بيئات جغرافية ليبية مختلفة (الحضر مقابل الريف) للكشف عن دور المتغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية في الحد من ظاهرة الرسوب المدرسي وتعزيز القبول التقني.
- **بحث نوعي :**يستخدم المقابلات المعمقة مع الأسر "المتفوقة رقمياً" لاستخلاص أفضل الممارسات في المرافقة الأسرية وكيفية تجاوز عقبات التعليم عن بُعد.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

[1] أحماحمة، إ.، وبوبكري، هـ. (د.ت) .*الاتصال بين الأسرة والمدرسة وآثره على التحصيل الدراسي: دراسة ميدانية لعينة من أولياء التلاميذ في طور المتوسط* .رسالة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

[2] انوار محمود علي. (2022). تكامل الدور التربوي للأسرة والمدرسة في العملية التعليمية .*مجلة بحوث كلية التربية الأساسية*، جامعة الموصل، 18.(3)

[3] بطيب، ل.، ودرويش، أ.، وفرحات، س .(2022) .*دور الأسرة في تفوق الأبناء دراسياً* .رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

[4] بلعباس، س.، ومنصور، س.، وحيمر، ف. (2024). الاستثمار الدراسي للعائلة والنجاح الدراسي للأبناء: دراسة سوسيولوجية لعينة من التلاميذ المتفوقين دراسياً .*دفاتر البحوث العلمية*، 12(1)، 26-40.

[5] بوخريص، م. (د.ت) .*المرافقة الأسرية وإنتاج النجاح في المسار الدراسي للتلميذ* .رسالة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

[6] الجلنقة، س. (2025). التنشئة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي: دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بمدارس أم الأرانب بليبيا .*مجلة الأكاديمية الليبية بني وليد*، (عدد خاص)، 51-63.

[7] الحاج يوسف، م.، وبوزيدي، م. (2021). التكامل الوظيفي التعليمي بين الأسرة والمدرسة كآلية لتحسين المخرجات التعليمية .*مجلة آفاق للعلوم*، 6(3)، 68-77.

[8] حسان، ب.، وصديقي، س.، ومجدوبي، م. (2021). أهمية الأسرة والمتابعة الوالدية في تحسين الأداء الأكاديمي للأبناء وتنمية ميولهم .*مجلة المصباح في علم النفس وعلوم التربية*، 1(2)، 7-22.

[9] شادة، ن.، وشايب، م.، وبوقرة، م. (2025). العلاقة بين الاتصال الأسري المدرسي والتحصيل الدراسي للتلاميذ .*مجلة العلوم النفسية والتربوية*، جامعة الشلف.

[10] الصياح، ع. م. (2018). أساليب التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي كمنبئات بالسلوك العنفي لدى طلاب المرحلة الثانوية .*مجلة بحوث التربية النوعية*، جامعة المنصورة، (50)، 95-159.

[11] العجمي، ض.، والعتيبي، و.، والقحطاني، ن. (2020). مقومات التربية الوالدية كما يدركها الأبناء في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة .*مجلة الدراسات والبحوث البيئية*، 10(3)، 461-470.

[12] العلي، م. (2019). أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بقيم العولمة لدى الأبناء .*المجلة التربوية*، جامعة الكويت.

[13] عليوات، م.، ومالحة، م. (2023). الأسرة والمراهق المتفوق دراسياً: متطلبات، صعوبات، حلول .*مجلة معارف*، 18(1)، 1044-1063.

[14] العيفة، ي.، وسعيد، ب.، وفتحي، م. (2025). الوضع الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للأسرة ودوره في الحد من ظاهرة الرسوب المدرسي .*مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية*، 10(3)، 575-587.

[15] الغامدي، س.، وساره، ع. (2018). أساليب التنشئة الوالدية المدركة وعلاقتها بتوكيد الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة .*مجلة كلية التربية - جامعة أسيوط*، 34(11)، 412-431.

[16] لامية، ع.، وعلاق، ل. (2021). الدور التربوي الوالدي والتحصيل المدرسي للأبناء في ظل التحولات الرقمية . *مجلة المنتقى للبحوث والدراسات*، 2(3)، 139-182.

[17] محب عبد المنعم، ر.، والخولاني، ط.، وعمر، س. (2013). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك الاستهلاكي لدى المراهقين .*مجلة بحوث التربية النوعية*، جامعة المنصورة.

[18] محمد منجود حسن، م.، وآخرون. (2014). ممارسة الأنشطة في وقت الفراغ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والالتزام القيمي .*مجلة دراسات الطفولة*، جامعة عين شمس.

[19] مخلوفي، ع.، وعائشة، م. (2025). تأثير المرافقة الأسرية على التحصيل الدراسي للأبناء في ظل التطور التكنولوجي .*مجلة معارف*، 20(1)، 952-967.

ثانياً: المراجع الأجنبية(Foreign References)

[20] Ajzen, I. (2005). *Attitudes, personality and behavior* (2nd ed.). McGraw-Hill Education.

[21] Baumrind, D. (1991). The influence of parenting style on adolescent competence and substance use. *Journal of Early Adolescence*, 11(1), 56-95.

[22] Bronfenbrenner, U. (1979). *The ecology of human development: Experiments by nature and design*. Harvard University Press.

[23] Darling, N., & Steinberg, L. (1993). Parenting style as context: An integrative model. *Psychological Bulletin*, 113(3), 487-496.

[24] Greenhow, C., Lewin, C., & Willet, B. (2021). The social turn in education: Parental engagement in online learning. *Educational Psychologist*, 56(2).

[25] Ouendjen, S. (2017). *Family's educational contribution to school excellence: A field study in Biskra*. PhD thesis, Mohamed Khider University of Biskra.

[26] Robinson, C. C., Mandleco, B., Olsen, S. F., & Hart, C. H. (1995). Authoritative, authoritarian, and permissive parenting practices: Development of a new measure. *Psychological Reports*, 77(3), 819-830.

[27] Schwartz, S. H. (2012). An overview of the Schwartz theory of basic values. *Online Readings in Psychology and Culture*, 2(1). https://doi.org/10.9707/2307-0919.1116.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **JSHD** and/or the editor(s). **JSHD** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.